

افتتاحية الملحق

القراءة نافذة الإنسان  
على المستقبل والعالم

لم تعد القراءة في عصرنا ترفاً تجميلاً أو فعلاً تقليدياً وروتينياً، بل أصبحت فعلاً ضرورياً ولازماً لزوم الماء والهواء. والإنسان الذي لا يقرأ لا يعيش في عصره بل هو إنسان ينتمي إلى الماضي في سكونيته وجموده. لذا فالإنسان الذي يريد أن يواكب أحداث عصره ومتغيراته، عليه أن يضع مكانة خاصة للقراءة في حياته، بوصفها فعلاً بنائياً وتنويرياً لا بد منه. كما أن فعل القراءة لم يعد فعلاً عشوائياً بل فعلاً مدروساً ومخططاً له لكي يلبي احتياجات الإنسان التواصلية والمعرفية والروحية.

ومثلما يحتاج الإنسان الذهاب إلى البنك لاسترداد أو سحب ما يحتاجه من مدخراته، كذلك يحتاج الإنسان إلى الكتاب بوصفه بنكاً للمعلومات والمعارف والعلوم ومنهلاً لا ينفد أبداً لكل ما هو جديد وعصري، كما أن الكتاب، بوصفه خزانة القراءة، وخزان الأفكار والمعارف والأسرار، يختزن ذاكرة الماضي بكل صفحاته وأسراره الخفية، فيصبح الرجوع إليه حاجة وضرورة لمعرفة ما آلت له الشعوب والحضارات والمجتمعات، فيأخذ الإنسان العبر ويخطط لمرحلة قادمة من حياته المفتوحة على المستقبل.

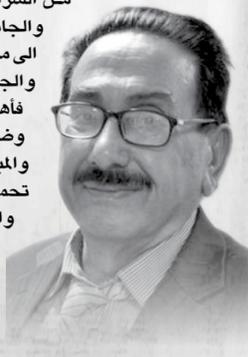
لقد أصبحت الامم والشعوب تتباهى بعدد الكتب التي تولفها وترجمها وتطبعها وتقرأها وتعدها مقياساً لرقبها وحضارتها وثقافتها. كما تتسابق المجتمعات والمؤسسات الجامعية والتربوية والثقافية لتنظيم وإقامة معارض الكتاب وسط أجواء احتفالية كبيرة، تشارك فيها شرائح المجتمع كافة وتتسابق المؤسسات العلمية والأدبية والثقافية لاقتناء الكتب التي تعنيها وتمكنها من متابعة أحدث الاختراعات والاكتشافات والابتكارات في مجالات العلوم والإنسانيات التي حققها العقل البشري.

ومما يبعث على الفرح أن نجد القارئ العراقي في مقدمة القراء العرب بالاقبال على القراءة، حتى شاعت المقولة المعروفة أن القاهرة تؤلف، وبيروت تطبع، وبغداد تقرأ. ونحن نفخر اليوم بأن بغداد لم تعد تقرأ فقط، بل راحت تؤلف وتطبع أيضاً، فالمؤلف العراقي يدفع للنشر سنوياً مئات الكتب مؤلفة أو مترجمة كما ظهرت دور نشر وطنية غطت الكثير من احتياجات المؤلف العراقي.

ومن الجانب الآخر نجد هذا الاحتفاء المتميز من لدن القارئ العراقي بمعارض الكتاب الوطنية أو العربية والتي راح يصل إليها الكتاب العراقي، ويجد المزيد من القراء والمعجبين. وما نحن اليوم نتطلع إلى ساعة افتتاح معرض الكتاب العراقي على أرض معرض بغداد في المنصور والذي سيكون فرصة طيبة للحوار واللقاء بين المؤلفين والناشرين وإقامة سلسلة من الندوات الفكرية والثقافية التي يحضرها المزيد من الشرائح الاجتماعية لطلبة المدارس والجامعات تتحول فيها قاعات المعرض إلى مهرجانات ثقافية تضوع بالفرح والجمال والفكر.

فأهلاً وسهلاً بمعرض الكتاب وضيوفه، وستكون بانتظار الجديد والمبتكر في عالم التأليف والنشر الذي تحمله لنا أجنحة المعرض المحلية والعربية والعالمية.

فاصل ثامر



العيسى والسواح بين الأسود والأبيض ..

حضور كبير للعائلات العراقية  
في ثالث أيام المعرض



د. سلمان الكاظمي  
ضيوف معرض هادي العلوي، حلوا كالسليم في قاعة الندوات والندوات مع الروائية الكويتية بثينة العيسى والروائي العراقي علي بدر وادار الندوة د. احمد الظفيري حيث تحدثوا عن «الروائي العربي بين التمدد والخضوع.. نقاش في الانعان والتمرد عند خط الموضوع، الاسلوب واللغة».

والاساتذة معن بلال ومحمد العتابي وادارها الشاعر د.صفاء ذياب. وفي ندوة ادبية خالصة تمت مناقشة محسن مهدي وكتاب الف ليلة وليلة وتحدث فيها الباحث د.سعيد الغانمي والناقد د.ياسين النصير والناقد د.نادية هناوي وادارها د.عبد الستار جبر.

كما تجهمر كثيرون في الباحة الرئيسية حيث شارع المكتبات وايضا عزف البيانو والاغاني العراقية القديمة التي تذكر الجميع بايام الاسود والابيض. قاعة الندوات بدأت برنامجهما بشكل مبكر هذه المرة، حيث ندوة عن الاهورا كونها الفريوس الممنوع تحدث فيها وزير الموارد المائية الاسبق حسن الجنابي، ومدير منتدى الفوتوغراف عبد الرضا عناد وادارها الاعلامي ياسر السالم. تلتها ندوة اخرى عن حقوق المؤلف وقوانين الملكية الفكرية وتحدث فيها القاضي هادي عزيز

عامر مؤيد  
تصوير: محمود رؤوف

فتحت معرض العراق الدولي للكتاب ابوابه صباحة امس الجمعة، معلنة انطلاق اليوم الثالث من ايام الاسود والابيض وبداية يوم جديد حيث دور النشر المنتشرة داخل القاعة الرئيسية. تميز يوم الجمعة بالتواجد الكبير للعوائل التي تجولت في اروقة المعرض بحثا عن العناوين الجديدة الصادرة عن دور النشر المشاركة في نسخة المفكر هادي العلوي.

شخصيات ثقافية ومؤثرة في معرض «هادي العلوي»

واشاد محمد بالدور الذي تقوم به مؤسسة المدى قائلاً ان «اداء المؤسسة احترافي ونفختر بالفعاليات التي تقام في المعرض ودور النشر الحاضرة». كما قال احد الحاضرين وهو مدير مؤسسة البيت العراقي للابداع هشام الذهبي ل(المدى)، ان «دورة معرض العراق للكتاب تشهد هذا العام تطورا اكثر وحضورا واسعا من المثقفين والضيوف الحاضرين وفقرات المعرض». وبين ان «تواجدي اليوم في المعرض برفقة وفد عربي من عمان والامارات والبحرين ولبنان ومصر لزيارة المعرض، وهم كانوا مصريين على التواجد، ما يدعو للفخر». و اشار الى ان «المعرض هو تظاهرة ثقافية حقيقية تجمع دور النشر من كل الدول العربية المتنوعة».

و هذا مكان بغداد الحقيقي بان تكون قبلة لكل العالم»، مؤكدا ان «الحركة الثقافية والفنية تأتي من جانب جذب السواح والاستشعار بان بغداد بامان». من جانبها عبرت الفنانة العراقية ريام الجزائري القادمة من السويد في حديثها ل(المدى)، عن «سعادتها بالتواجد في معرض العراق للكتاب خلال زيارتها القصيرة الى بغداد»، مؤكدة ان «بغداد تشهد تطورات سريعة ومفرحة». ولبست الجزائري في زيارتها الاولى للمعرض «وجود تواجد كبير للقراء، وتغييرات رائعة في المكان، اناقة ملموسة وجهود واضحة لادارة المعرض» لافتة الى ان «هذه النشاطات من شأنها المساهمة في استقطاب الدول الاخرى والشرائح المتنوعة».

تواجد خلال ايام معرض العراق الدولي للكتاب شخصيات واسعة من المثقفين والمؤثرين في المجتمع العراقي، والذين كانت لهم ادوار ملموسة على واقع الفن والثقافة والاجتماع. معرض العراق للكتاب يحتضن خلال ايامه شخصيات تركت مساحة واثرا كبيرا لدى المواطن العراقي، فيما يفخر المغتربون باهم التغييرات والتطورات الواسعة للثقافة في العراق. الشاعر القادم من محافظة بابل موفق محمد نكر ل(المدى)، ان «معرض العراق الدولي للكتاب علامة مميزة لمؤسسة المدى وبصمة في التجربة العراقية برمتها، ومثال يحتذى به الجميع».

نبأ مشرق

50%

على  
مطبوعات  
دار المدى  
لحاملي ملحق  
جريدة  
الصباح  
الخاص  
بمعرض  
الكتاب.

التوقيت	عنوان الجلسة	المتحدثين	مدير الجلسة	الجهة المشرفة
3:00	فاعلية القوانين في التصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني	د. سعد معن بسام سالم	آية القيسي utv	مدير العقل الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق
4:00	الديمقراطية/ قراءة في صلاحية المشروع وجدواه	م.د.حيدر ناظم د.علي المرهج	أ.د.علي عبود المحمداوي	
5:00	هادي العلوي : متصوف بغداد وعاشقها	علي المرهج علاء جعفر د. زيد عباس الكبيسي	سعدون هليل	
6:00	القنوات التلفزيونية على ترددات الأبيض والأسود لعبة	أمل المدرس جمال محمد سامي قفطان صالح الصحن	د. شذى العاملي	
7:00	كيف نكتب الرواية_ قصة ولادة فكرة حتى الجملة الأخيرة.	لينا هويان الحسن محسن الرملي	صالح الحمداني	
8:00	أمسية غنائية	الفنان حميد منصور		

منهاج يوم السبت 2202/ 12/ 10				
التوقيت	عنوان الجلسة	المتحدثين	مدير الجلسة	الجهة المشرفة
2:00	مبادرات الشباب في خدمة الكتاب انا عراقي انا اقرأ مبادرة شباب بغداد مبادرة شباب سنجان مبادرة شباب ديالى مبادرة شباب الفراهيدي مبادرة شباب تكريت مبادرة شباب الموصل	عامر مؤيد بسام عبد الرزاق نرجس عباس حارث الهيتي علي شاكر	د. أنير الجاسور	وزارة الداخلية



## الدستور العراقي في مرآة الأبيض والأسود

## القاضي هادي عزيز: دستور عام 2005 لم يكتب على عجل وغذته ذهنية المعارضة

□ بسام عبد الرزاق  
تصوير: محمود رؤوف

احتضنت القاعة الكبرى في معرض العراق الدولي للكتاب، ندوة حول «الدستور العراقي في مرآة الأبيض والأسود» ضيفت فيها القاضي وائل عبد اللطيف والقاضي هادي عزيز علي والدكتور عادل تقي البلداوي.

في انطلاق الندوة قال القاضي وائل عبد اللطيف انه «تعددت الدساتير في العراق وكان الدستور العثماني هو الدستور الاول الذي طبق على العراق عام 1876 وطبق لغاية 1914 عندما انتهت الامبراطورية العثمانية وبدأت بريطانيا باحتلال العراق وانتهت العمل به عام 1918 وطيلة الفترة هذه كانت الالاحة البريطانية هي المعمول بها لغاية كتابة دستور العراق الدائم عام 1925».

يكن هناك اهتمام بالدساتير مثل الاهتمام الذي حصل بعد عام 2005 الذي شكل قاعدة كبيرة من النقاشات والاعتراضات والاحتجاجات والرضا وتنوعت الوسائل بشكل كبير، ولعل قسما كبيرا من الناس يقولون ان هذا الدستور كتب على عجل».

وتابع ان «دستور العام 2005 لم يكتب على عجل، واستغرقت كتابته ثلاث سنوات ما لم يستغرقه أي دستور آخر في العراق، شكلنا مجموعة من 25 شخصية في مجلس الحكم واغلبهم من القضاة ورجال القانون وقاموا بكتابة مبادئ الدستور وشرع على اثرها قانون ادارة الدولة للمرحلة الانتقالية».

من جانبه قال القاضي هادي عزيز علي انه «في كل 14 تموز من كل عام يثار النزاع في وسائل التواصل الاجتماعي بين الحزبين للنظام الملكي وتمريرس الجمهوريين للدفاع عن جمهوريتهم، ولابد من الوقوف على القانون الاساسي الذي صدر عام 1925 لكي نتبين اين هو الاسود واين الابيض».

وذكر انه «عندما جاء الاحتلال البريطاني الى العراق ونحن هنا امام ملامح افكار دستورية وليست دستوراً، تمكن المحتل الانكليزي من ان يحكم العراق عن طريق

الاورام العسكرية، ولما كانت الاوامر العسكرية لا يمكن ان تسيطر على الناس او تبني دولة شعر المحتل بانه يجب وجود مجموعة تشريعية تنظم علاقة الناس مع السلطة فاجؤوا الى القوانين التي كانت سارية في الهند باعتبارها مستعمرة بريطانية وقاموا ببعض التعديلات على القوانين التي كانت نافذة ايام الحكم العثماني».

بدوره قال د. عادل تقي البلداوي ان «أكبر التحديات التي تواجه الامم والشعوب هي كتابة الدستور ويحتاج الى بيئة سياسية مناسبة كي تتوفر الدقة في اختيار العبارات والالفاظ والجمل وتكون غير قابلة للغموض والتفسيرات والتأويلات والاضافات».

ولفت الى انه «لم يكن الدستور في عام 1925 في بيئة سياسية مناسبة، وكانت البيئة شاذة والاحتلال البريطاني جاثماً على العراق، وكان القانون الاساسي علة على النظام الملكي وعلى العراق، وفيه الملك يسيطر على كل السلطات والقانون واعلى من الشعب، وهيمنت السلطة الملكية على السلطة القضائية والتنفيذية ومورست هيمنة عن طريق الملك من قبل البريطانيين وليس من خلال الشعب».



## تحثهم على مرافقة الكتاب منذ الصغر

## أركان خاصة بالأطفال في معرض العراق للكتاب

## العراق للكتاب



في تقديم كل ما هو مفيد للطفل».

وعن سبب حرصها على القوم، تقول في حديثها مع (المدى)، إن «الأطفال اليوم متجهون لعوالم الهواتف النقالة، مبتعدين عن عالم القراءة التي تشكل عاملاً أساسياً في تنشئتهم الفكرية والعلمية، مؤكدة ان «المعرض تبني العبا وفعاليات تساهم في هذه التنشئة».

من جانبها تذكر مرح ابياد، وهي احدى الموظفات في ركن خاص بالأطفال، انها «فرصة ثمينة لجميع دور النشر لتقديم وترويج محتوهم بالمستوى المحلي والدولي فيما يخص قضية الطفل».

وعن تواجدها عبرت ل(المدى)، عن سعادتها لان تكون «جزءاً من تنظيم يسعى إلى التغيير الإيجابي».

وترى أن «المشاركة الدولية هي مهمة لإبصال امكانيات المنتج العراقي الثقافي، لكافة أنحاء العالم».

مضيفاً «أنه سيكون هناك تعاون عمل مع دارنا وبعض الدور العربية الأخرى الخاصة بمحتوى الأطفال».

ومحاولة الوصول إلى عقليتهم بطريقة مسلية وترفيهية».

واكد شرف انه ليس بالغريب من معرض العراق الدولي للكتاب أن يخصص قسماً خاصاً بالأطفال، يتمثل بفعاليات المسرح والألعاب، معتبراً «الأطفال مستقبل البلدان».

وعما تقدمه شركته من فوائد الى الأطفال، يذكر ان «اطفالنا الدولية حريصة على ان تكون جزءاً من الهدف الذي يسعى إليه المعرض عبر تنمية القدرات العقلية والفكرية للأطفال».

وهناك عروض لمجموعة من الروايات والكتب تحث على التعمق في أفكار ومفاهيم جديدة تطرح وتوقد قارئها الى البحث والاكتشاف والتعلم.

وعبرت رغد حمدان (ام لثلاثة أطفال)، عن حرصها الشديد على إحضار أطفالها لهذا المناسبات، «تحديداً معرض العراق الدولي للكتاب خاصة مع الاهتمام الكبير من قبل القائمين عليه

□ تبارك عبد المجيد  
تصوير: محمود رؤوف

حرص معرض العراق الدولي للكتاب، منذ انعقاده على إضافة ركن خاص بالأطفال بغية الاطلاع على ثقافات جديدة مليئة بالمعرفة والعلوم، إضافة إلى كونه فرصة مثالية لتجديد مكتبات الأطفال في المنازل، وغرس حب المطالعة فيهم منذ الصغر.

وتخللت المعرض عدة اركان خاصة بالأطفال امتازت بتنوع فعالياتيتها المختلفة، متمثلة بشكل جمالي ملفت، من إبراز رفوف الكتب واغلاقها للملونة، والهدف من ذلك دفع الأطفال لحب المعرفة والاكتشاف.

ومن ضمن المشاركين في نسخة هذا العام هي شركة أطفالنا الدولية من مصر، وعن هذه المشاركة يقول مسؤول الشركة أشرف شرف ل(المدى)، «من المهم فهم ما يجذب الأطفال نحو القراءة

## محسن مهدي وكتاب ألف ليلة وليلة في معرض الكتاب

□ مصطفى وحدان  
تصوير: محمود رؤوف

على معرض العراق الدولي للكتاب اقيمت ندوة بعنوان محسن مهدي وكتاب ألف ليلة وليلة بدأت الجلسة بالدكتور عبد الستار جبر الذي قام بالتعريف عن أهمية المحقق والمفكر محسن مهدي وتحقيقه الإهم لكتاب ألف ليلة وليلة النص الذي اسهمت في صناعته مجموعة كبيرة من الشعوب والثقافات وعن اهتمام المفكر محسن مهدي بالتراث الذي دفعه الى دراسة ألف ليلة وليلة بوصفها وثيقة مهمة لقراءة وفحص المخيال الشعبي المتعلق بالسلطان».

وان هذا الامر دفعه الى التحقيق والبحث في الطبقات الكثيرة لألف ليلة وليلة على مدار اكثر من مئة عام من الطبقات المختلفة.

من جانبه بدأ الباحث د. سعيد الغانمي حديثه بالوقوف على اهم المحطات التي مر بها المفكر محسن مهدي وعن اهمية تحقيقه لألف ليلة وليلة خاصة وانه استند على مخطوطة باريس التي تعد الاقدم والاشمل بين كل المخطوطات الأخرى والتي تعود الى القرن الثامن الهجري وعن الفرق بينها وبين الطبقات الأخرى من حيث كون الطبعة الباريسية تحمل لغة العصر الذي كتبت به اكثر من اية طبعة أخرى لهذا العمل خاصة الطبعة المصرية والشامية والفرق الكبير بينهما ثم على الطبعة الأوروبية التي قال عنها انها من الطبقات التي تغيب فيها الهوية تماماً ويكثر التحريف».

واستمر الحديث عن هذا السفر الخالد وعن تصدي محسن مهدي لهذه المهمة فقالت الدكتورة نادية هناوي ان محسن مهدي لم يكن اول من اهتم بدراسة هذا النص فقد سبقه الى دراسته الدكتور طه حسين وان الامر الذي دفع محسن مهدي الى التحقيق والبحث في ألف ليلة وليلة كانت ممهدة بتحقيقه لكتاب الفارابي والذي كان تحقيقه مهمة شاقة خاصة وان الكتاب كان موزعاً بين دول كثيرة وكان كتاباً صعباً خاصة وان لغة الفارابي كانت لغة صعبة. اما الدكتور ياسين النصير فتحدث عن اهمية التحقيق الذي انجزه محسن الموسوي وقال ان ألف ليلة وليلة بطبعاتها الكثيرة كانت سرديّة جديدة وهي سرديّة القراءات المستعمرة والتي جعلتها قائمة الى الان وان الليالي تنقسم حسب تعبير النصير الى لغة تخص الحكيم ولغة تخص المضمون».



## في معرض العراق للكتاب . . تسليط الضوء على حقوق المؤلف والملكية الفكرية

□ زين يوسف  
تصوير: محمود رؤوف

ضمن فعاليات اليوم الثالث لمعرض العراق الدولي للكتاب واستمراراً لاقامة الندوات الحوارية اقيمت ندوة بعنوان «حقوق المؤلف وقوانين الملكية الفكرية»، شارك فيها القاضي المتقاعد هادي عزيز علي والاستاذ معن بلال والاستاذ محمد العتاي وأدار الجلسة د. صفاء ذياب».

بدأ مدير الجلسة حديثه بنبرة قصيرة للتعريف بمضامين الندوة وللحديث عن حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف وقال القاضي هادي عزيز «كان سائداً في العراق قانون حق المؤلف العثماني ولم يصدر قانون بديل لهذا القانون الا عام 1971، وهو القانون رقم (3) والذي حمل اسم قانون حق المؤلف».

وبين ان «المشروع العراقي تبني وجهة النظر اللاتينية التي تنزعها فرنسا حول أحكام الملكية الفكرية، وهي ان الحماية تدور وجوداً وعمداً مع المؤلف بصفتها المبدع الخلاق المبتكر، أما الاتجاه الذي يتعارض مع الاتجاه اللاتيني فهو الاتجاه «الانكلو امريكي»، وهو ينظر الى المصنف باعتباره منتجاً، وهذا الطرح يتماهى



عملية التجارة، هي مهنة لها قيم معينة وقد يكون جزء من مهمتها هو نشر الثقافة ولكن هي كغيرها من المهن قائمة على اقتصاد السوق».

وتابع انه «اليوم اذا كانت هناك دار معينة اخذت حقوق كتاب ودفعت للكتاب الاجنبي حوالي 1500 دولار وتقوم بترجمة الكتاب بـ 2000 دولار وتصدر له غلاف مناسب وبعد كل هذه العمليات تم دفع الاف الدولارات ولو تم استنساخ هذه الكتب او وضعها على شكل pdf في النهاية سترى دور النشر ان لا جدوى من طباعة الكتب».

استنساخ الكتب في العراق منتشرة جدا واعتقد انها غير موجودة في كثير من الدول، ولهذه الظاهرة جذور تعود الى التسعينيات وذلك بسبب صعوبة الحصول على الكتاب اما بسبب منعه او بسبب الحصار الاقتصادي».

وفيما يخص قضية التزوير ونسخ الكتب وهل هما نشر للثقافة تحدث الاستاذ محمد العتاي قائلاً «هذا الامر فيه اشكالية او مغالطة منطقية، وان فكرة نشر الثقافة للجميع ستؤدي في النهاية الى ضمور هذه الثقافة، في النهاية الكتاب يدخل في السوق وفي

مع منظمة التجارة العالمية والعولمة الاقتصادية».

وعن الطريق التي من خلالها يمكن للمؤلف ان يحافظ على حقوقه تحدث الاستاذ معن بلال قائلاً «ليضمن المؤلف حقوقه عليه ان يبرم عقداً مع الناشر، والقانون العراقي لم يشترط الكتابة في عقد النشر لكن بعض الدول اعتبرته الكتابة ركناً في عقد النشر أما القانون العراقي فاعتبره عقداً رضائياً واحياناً يتم تحديد عدد النسخ وعدد الطبقات في العقد وفي احيان أخرى تحدد مدة زمنية»، واذ ان «ظاهرة

## في ندوة بمعرض العراق للكتاب..

# حسن الجنابي: جفاف الأهوار قرار سياسي وليس للمناخ دور

لو تركنا الأهوار على حالها لما وصلنا لهذا الحال



زين يوسف  
تصوير: محمود رؤوف

على قاعة الندوات وفي ثالث ايام معرض العراق الدولي للكتاب جرت ندوة بعنوان «الأهوار بوصفها الفردوس الممنوع»، والتي شارك فيها الدكتور حسن الجنابي وزير الموارد المائية الاسبق والاستاذ عناد عبد الرضا رئيس منتدى فن الفوتوغراف وأدارها الاعلامي ياسر السالم.

وعن معاناة المساحات البيئية التراثية المستمرة تحدث د.حسن الجنابي قائلاً "في الحقيقة ان واقع الأهوار مترد جدا في الفترة الاخيرة، فيما لو اهلنا الأهوار وتركناها على حالها لما وصلت الى هذا الحال، وكل التدهور الذي تعاني منه تلك المنطقة هو بفعل فاعل وهذا الفاعل ليس شخصا واحدا وانما منظومة كاملة في العراق وبدرجة اقل في مناطق منابع الانهار التي تقع خارج الحدود العراقية".

مضيفا ان "ما تعانيه منطقة الأهوار وسكان الأهوار ينبع من اجراءات وقرارات حكومية واعية اتخذت ونفذت بقسوة بالغة، وما حدث قبل 2003 قد يكون مفهوما لكن ما بعد 2003 يسجل باعتباره عارا اعل من اتخذ بعض القرارات بتجفيف الأهوار محلية او عربية او دولية.



## تعرف على الإصدارات الجديدة لعدد من دور النشر المشاركة

### مصطفى وحدان

بتلر والصادر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات وبترجمة الفيلسوف التونسي القدير فتحي المسكيني ويتناول هذا الكتاب اهم فرضيات النظرية النسوية التي تقول بوجود نظرية نسوية، ويتحدى الفرضيات حول الاختلافات بين الجنس والجنس والتي تقول بأن الجنس شيء بيولوجي اما الجندر فهو بناء ثقافي حيث تؤدي هذه التفرقة الى حدوث انفصام في شيء من المفترض انه متوحد كذلك يسعى الى الكشف عن الطرق التي من خلالها يكون التفكير نفسه في ما هو ممكن في الحياة المجردة ممنوعا.

وعن المؤسسة العربية للدراسات صدرت اخر اعمال الشاعر والروائي السوري الراحل سليم بركات وهي رواية تحت عنوان (هؤلاء الصغيرات واكياسهن الوردية) ومثل اغلب رواياته الرائعة اختار سليم بركات مدينة القامشلي السورية مكانا لبطلاته الصغيرات اللواتي يتشاركن في جمع اكياس الاسمنت الفارغة، يقطعنها، ثم يفصلنها من جديد

اكياسا صغيرة يبعثها للدكاكين، قواعد تلك الاكياس تلصق بعجين الخبز مما يجعلها ثقيلة. اصحاب الدكاكين يتواطؤون معهن في شراء اكياسهن المشوشة للتلاعب بأوزان البضائع في البيع للزبائن، خداع طارئ يهني الشراكة بين الغنيمات، ليبدأ انتقام بعضهن من بعض بمنافسة في بيع الاكياس بخسة.

اما الكتاب الرابع فهو كتاب (ايران وتركيا. التدخل الدولي والاقليمي في الشرق الاوسط) للكاتبة ماريانا خاروداكي. وتابع هذا الكتاب المحدثات الرئيسية للسياسات الخارجية التركية والارانية وتأثيرها في الاحداث في الشرق الاوسط. وعلى اساس التخصيص لسياسات هاتين الدولتين وممارساتهما السياسية منذ العام ١٩٧٩ ولإفادة من المواد التي تم جمعها من مقابلات اجريت مع شخصيات سياسية بارزة من كل من تركيا وايران واقليم كردستان العراق وتقديم ماريانا خاروداكي فيه نظرة جديدة لطريقة فهمنا للنظام العالمي الجديد.

افتتح معرض العراق الدولي للكتاب ابوابه في يومه الثالث على مئات الإصدارات الحديثة التي سنحاول المرور على بعضها ونستعرضها للقارئ.

اول هذه الكتب هو كتاب (العنف المقدس والعنف السياسي) للدكتور منوبي غياش والذي صدر مؤخرا عن دار رؤية للنشر ويبحث هذا الكتاب في العلاقة بين العنف السياسي والكيفية التي تحول فيها، حتى في اكثر الدول تقدما الى وسيلة من وسائل ادارة السلطة اما المقدس فهو ينتمي الى المجال الروحي العقدي ومعناه الاساسي يحيل الى عالم مفارق متعال ومنفصل عن العالم المادي ومع ذلك فإنه يسم العالم الدنيوي بسمائه الخاصة، من هذا الجانب يبحث الدكتور منوبي غياش في هذه العلاقة ما بين المقدس والعنف.

اما الكتاب الثاني فهو كتاب (قلق الجندر) لأستاذة الابد المقارن و البلاغة في جامعة كاليفورنيا جوديث

## دور النشر العراقية

## منشورات اتحاد الأدباء تزين معرض الكتاب بإصداراتها الحديثة



### عامر مؤيد

تصوير: محمود رؤوف

وعن المسرح طبع الكاتب علي عبد النبي الزبيدي اصداره الجديد «نصوص المدينة الفاسدة» حيث ان الكاتب سبق له وان فاز بالعديد من الجوائز المحلية والعربية في المسرح سواء ككاتب او كمرشح.

ومن الكتاب «حياتنا جميلة جدا.. الى درجة لايمكن وصف سحرها وروعها، لا انكر فيها خيبات على خيبات وخوف على خوف واستلاب على استلاب وقتل على قتل ولكن حياتنا تظل جميلة جدا». وفي المقالات الثقافية فقد طرح الكاتب شكيب كاظم كتابا بعنوان «قبل الورقة الاخيرة» ومما كتب عن المؤلف، «كان واحدا من جيلنا، جيل السبعينيات من ترشحت كتاباتهم في عقد السبعينيات ثم ترسخت تجربته في الثمانينيات وصار له صوته المسموع بقوة في التسعينيات لكنه تفرد عن جيله بميله الواضح الى الكتابة».

وللقد الثقافي حصته من المنشورات الحديثة لاتحاد الادباء، حيث صدر الكاتب عبد علي حسن كتابه الجديد «وهم المرجع في التخييل السردى»، ومن الكتاب «يسعى السرد بانواعه المختلفة الى توصيل رسالة النص عبر طريقين الاول هو تفعيل اركان السرد من زمان

ومكان واحداث وشخصيات بوضع تتظافر فيه هذه الاركان».

القاص فرج ياسين طبع مجموعته القصصية الكاملة حيث يكتب عنه زميله محمد صابر عبيد «كنت ومازال انظر الى شخصية فرج ياسين على أنها اقرب الى كونها شخصية سردية طالعة من جوف قصة او قبو رواية، يمشي بخفة ويطء وكأنه لا يريد ان يوقف نيام الارض».

وفي القراءات التشكيلية اصدر الكاتب والنقاد جمال العنابي كتابه «المثول امام الجمال» حيث انه محاولة لابقاظ الحساسية الجمالية والكلمات لا لكي تكون مقبولة القيمة، صامته، انما لكي تكتسب الكتابة مهمتها في الكشف والتعبير واللغة التشكيلية هي الاكثر اشارة والاشد انارة من بين كل وسائل التعبير الفني».

وبالتأكيد فان الفلسفة كانت حاضرة في الاصدارات الجديدة لمنشورات اتحاد الادباء للدكتور ثامر مهدي بعنوان منطق الحكم الجمالي والكاتب هو اكايمي عراقي واستاذ فلسفة وعلم الجمال على مدى ما يربو على الـ 35 عاما منذ ان كان معيدا في عام 1964 في كلية الاداب ببغداد.

## تشارك العديد من دور النشر المحلية في معرض العراق الدولي للكتاب والذي يحمل اسم المفكر هادي العلوي ومن بين هذه الدور منشورات الاتحاد العام للادباء والكتابات في العراق التي تدخل نسخة هذا العام بالعديد من الاصدارات الجديدة .

## وربما من اهم الكتب التي صدرت عن منشورات الاتحاد هو مختارات من شعر شاعر الشعب مظفر النواب وباللغتين العربية والانكليزية، حيث طبعت هذه النسخة كهدية للمشاركين في مهرجان انا عراقي انا اقرأ والذي اقيم في الشهر الماضي.

## معرض العراق الدولي للكتاب.. نافذة لصناعة محتوى رصين

### بسام عبد الرزاق

تصوير: محمود رؤوف



فتحت بابات معرض العراق الدولي للكتاب الذي تقيمه مؤسسة المدى للثقافة والفنون والاعلام، يوم الأربعاء بفجاليات متنوعة، انطلقت بالافتتاح الرسمي الذي دشنته رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني وبحضور رسمي وشعبي كبيرين.

ورافق هذا الافتتاح حضور لدوني المحتوى الهادف، حيث يصنعون من حكايات الكتب قصصا يومية ومادة نوعية يشاركون بها جمهورهم البعيد عن اجواء المعرض، وهي فرصة مهمة ايضا لبحث الجمهور على حضور «ايام الاسود والابيض» والعيش مع حكايات المعرض اليومية، ووضعها في اليوم الذكريات.

وخلال الافتتاح بحث صفحات عديدة لدونين مؤثرين عروض الافتتاح، من بينها مقطوعات موسيقية داخل وخارج قاعة المعرض الرئيسية، فضلا عن المكتبات المضيفة خارج القاعة وتصاميم الواجهة الكبيرة التي تميزت بعرض واجهات المراهي العريقة لبغداد.

الدونة والكتابة فرقان فؤاد قالت لصحيفة (المدى) ان صناعة المحتوى اهم طريقة لايصال المنتج الذي تريد ايصاله، وانا ككاتبة احاول ان اعرف القراء على كتيبي من خلال صناعة المحتوى، واحاول ايضا تعريف القراء على جمال عالم الكتب، وهناك ضرورة مواكبة المستقبل، وصناعة المحتوى مهمة جدا في مستقبل الدعاية، ان اصبحت متابعة التلفاز قليلة مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي».

واضافت ان المحتوى الذي تقدمه «والخاص بالقراءة مهم جدا ويتم التفاعل معه»، لافتة الى انها تطمح لتغيير مستقبل قرائها «الشباب من خلال حثهم على قراءة الكتب». ونكرت ان العمل الذي تقوم به يجعلها فخورة، كون «هناك ندرة بصناعة المحتوى الذي يعني بالكتاب والقراءة، مقابل كثرة وفرة في صناعة محتوى الطبخ والماكياج». وتابعت ان المحتوى الذي تصنعه «يهتم بأنواع عديدة من الكتب ويتم التفاعل معها من قبل المتابعين بشكل جيد، وجعل من القراء يتقون بالعروض التي تقدمها لهم»، مبينة ان جميع ما

تصنعه من محتوى «هو مجاني ولا تتقاضى اي اجر مقابل، لكنها تحب ما تصنعه». واضافت ان اهتمامها بالقراءة بدأ منذ طفولتها، حيث كان والدها يصطحبها معه الى شارع المتنبي وقام بشراء روايات كلاسيكية مختصرة وباللغتين العربية والانكليزية، واول رواية قرأتها كانت نساء صغيرات وصار شعورها حماسيا واجمل من متابعة افلام كرتون الاطفال حيث تعيش تفاصيل الرواية وتدخل عالمها وان تكون هي داخل الشخصيات التي تقرأها. جديدة لطريقة فهمنا للنظام العالمي الجديد

# بثينة العيسى وعلي بدر: الرواية قادرة على تغيير المجتمع . . وهي فن بديل للعلوم الاجتماعية

## بصحة الكتب . . العائلات العراقية تجد متنفساً لها في المعرض

□ نيا مشرق

غصت أرض معرض العراق الدولي للكتاب، بالعائلات البغدادية، في يوم الجمعة، الذي يمثل استراحة للعائلات ويوماً للترفيه، إلا أنها اختارت الكتاب، ما شكل لوحة اجتماعية مميزة أضافت تميزاً لأجواء المعرض وفقراته، وجود العوائل في داخل المعرض بادرة كبيرة لظهور مجتمعات مثقفة تتخذ الكتاب أفضل ونيس لها وخير جليس أيضاً .

وتقول رؤى اياد، ماجستير قانون، وهي تقف امام دور نشر الأطفال ل(المدى)، إن "معرض الكتاب فرصة ثقافية يرتادها الشباب الكبار والصغار للتعرف على ابرز المواضيع المعروضة والكتب"، مؤكدة ان "ضيوف المعرض هذا العام اضافة رائعة".

وبينت ان "يوم الجمعة يعتبر اجازة العائلة العراقية وفرصة للتعبير عن الراحة عبر قراءة الكتب"، حيث اكدت ان "الأطفال مهتمون جداً بالرسوم والألعاب الغريبة التي تباع في المعرض".

من جانبه يذكر مؤيد احمد وهو احد القادمين للمعرض انه "أختار اليوم معرض الكتاب بدلاً من الاماكن الترفيهية المعتاد عليها لاجواءه وتطوير وتنمية ذكاء اولادي"، مؤكداً ان "الطفل يجب ان يتعود على القراءة ويحب الكتاب منذ الصغر حتى تكون لديه معرفة اكبر وقوة شخصية".

واشار الى انه يحاول "البحث عن كتب تنمي من قوة قراءه اطفاله وتساهم في حبهم للقراءة مما يساهم ايضا في حبهم للدراسة".

ام احمد تقول ل(المدى)، إن "معرض الكتاب حدث مهم بالنسبة لنا وننشوق للحضور هنا مع العائلة لشراء الكتب والمعرض فرصة كبيرة للقاء الشخصيات الثقافية التي نطمح الى لقائها".

وبينت ان "المعرض فرصة ثقافية وترفيهية مهمة للعائلة العراقية بعيداً عن ضجيج وسائل الترفيه نشعر هنا بالهدوء والنقاء نتمنى التوفيق لادارة المعرض".



□ زين يوسف  
تصوير: محمود رؤوف

على قاعة الندوات وبحضور جماهيري مميز اقيمت ندوة أدبية تحت عنوان «الروائي العربي بين التمدد والخضوع.. نقاش في الإنعاش والتمرد»، شارك فيها الروائي العراقي علي بدر والروائية الكويتية بثينة العيسى وأدار الندوة الناقد احمد الظفيري.

وفي سؤال من مدير الجلسة عن شخصية «مناير» بطلة الرواية الاخيرة للروائية بثينة العيسى وهل كان تمرداً ما فعلته قالت «اعتقد ان ما حدث لمناير لم يكن من قبيل التمرد فالطفل عندما يتعرض لضربة ثم يعيش في بيئة معينة وفي ظرف يتسم بالقسوة تصبح الالية الدفاعية الخاصة به هي ان يرغب بأن يكون لامرئياً ولكن في شكل اخر من اشكال لامرئية مناير وعجز الكبار عن رؤية ما تمر به هذه الطفلة».

وعما اذا كانت يجب ان تكون شخصية الكاتب متمردة قبل ان تنتمد الشخصيات في كتاباته تحدث الروائي علي بدر قائلاً «بتقديري فكرة الرواية في نشأتها كانت فكرة تمرد على كل العقائد النصية سواء كانت سلطة او دين او مجتمع أو ميثولوجيا، فكرة الرواية هي محاولة لاستبدال مفهوم البطل الديني بمكان اخر وهو البطل الارضي وهذه كانت نقطة الانفصال الكبرى في تاريخ الانسانية». مضيفاً «ظهرت مجموعة من الكتاب وكان «رابليه» شخصاً متمرداً تماماً وليست لديه

فكرة عن الخضوع للسلطات القائمة في القرون الوسطى وأراد ان يبيد عن طريق نص جديد وهذا النص اسماء «بيكارسك»، وهي واحدة من النصوص المعادية لفكرة القيم الثابتة الموجودة داخل المجتمع واعطاها صفة جديدة وهي «كارنفاك» وتقوم على فكرة الفوضى والضحك مقابل فكرة رصانة السلطة والسخرية كانت موجهة الى اعمدة معينة من المجتمع».

عن الكيفية التي واجه بها القراء رواية «حارس سطح العالم»، وهل حصل بعض الانفراج في تقبل التمرد قالت بثينة العيسى «بالضرورة هناك ادب روائي متمرد لكن هذا لا يعني ان شخصية الكاتب متمردة، هو ابن المنظومة لكن في أدبه ثائر على كل ذلك». عن امكانية ان تتكرر شخصية عبد الرحمن فيلسوف الصدرية بطل رواية «بابا

سارتر»، وان تحدثت تغييراً في المجتمع تحدثت علي بدر قائلاً «انا لاني ايمان كبير بقدرة الادب على التأثير الاجتماعي وانا مؤمن بهذا منذ أيام بعيدة من حياتي، وانا عملياً لا اعتقد ان مشكلة العالم العربي هي مشكلة سياسية بل انها مشكلة ثقافية واجتماعية، وهناك قدرة للادب على التغيير، وتعتبر الرواية فناً هائلاً وجامعاً لكل شيء، وهو فن بديل للعلوم

الاجتماعية»، مبدية ان «فكرة كتابة «بابا سارتر» الهدف الاساسي منها هو كيفية النظر الى الثقافة من خلال النقل وليس العقل، ولكل ظاهرة ثقافية هناك وجه اجتماعي وبالتأكيد ما حفز ذلك هو الثقافة الفرنسية وهي ثقافة تصنع النجوم وهي الثقافة الوحيدة التي جعلت من ميشيل فوكو وجاك دريدا عبارة عن نجوم مثل نجوم السينما».

## ”أيك“. . الشجرة التي تعرف أوراقها بالأبيض والأسود

## شاهدوا مباراة البرازيل وكرواتيا . . منطقة لمشجعي المونديال في معرض الكتاب

□ عامر مؤيد

تصوير: محمود رؤوف



□ بسام عبد الرزاق  
تصوير: محمود رؤوف

تأتي الاسماء الغريبة من المرتفات، من حكاية قديمة تنبت في الظل، وتبقى شفاقة يرعاهما الحب، وتحيطها اوراق الذكريات، ويكتب عليك ان هذا القديم الذي تراه اليوم، كان في مخيلتك الضاربة من ايام الابيض والأسود.

مثلما للنهار فيروزه، التي يصعب تمييز حروف الكلمات من مزمار اللحن التي تحيطها، وكأنها آلة واحدة تقطع من قلبك ما يشتهي، وتعيد تربيته اليك مرة اخرى، في حزن ابدعت، ياغضابك برعت، خدعتك احبانا، وانتهت الى السكنية حيث استطاعت، في كل هذا وانت المسروق الوحيد في هذا العالم، لأنها كانت الموسيقى.

يصدق الكثير من الاطباء في تقديم وصفات للعلاج من خلال الموسيقى، لكننا نصر على اهمال هذا العلاج الذي يبذل فيه الحب والجمال احلى ما فيهما، لنضع قرصاً منوماً بدلاً من هذه السعادة، كحل مريض لانها كل هذه المتعة البائخة. ونحذف لنكتفي من غرابية ما قلناه كله، ونحذف

الخفيف فيه، فما زريده واضح، هو الحديث عن الفتاة المزروعة على آلة البيانو في استراحة عظيمة أمام قاعة معرض العراق الدولي للكتاب، واسمها يعني "الشجر الكثير الملتف" أيك حسن ابراهيم النجار، الطالبة في الصف الخامس الإعدادي، والتي تعتبر والديها هي الداعم الرئيس لما تقدمه من جمال واثاقه ومعها استاذها حسام حسو، واجمل ما في هياتها انها اجتازتها مبكراً، فهي تريد ان تصبح عازفة مشهورة، لكنها في أول الطريق نالت الكثير مما تريد، تعشق القراءة والتصوير وهو عشق حلو يشبهها. تقدم الفتاة أيك، يومياً معزوفات كلاسيكية على البيانو، ويحيط بها جمهور كبير يحضر فعاليات المعرض، وتسرق الكثير من اهتمامهم بما تقدمه من مقطوعات ومعزوفات عالمية، تراقبها فيها الداعمة الرئيسة لها والدتها.

مع ايام معرض العراق الدولي للكتاب، والحضور اللافت من قبل المواطنين، فان مونديال قطر 2022 يشتمل مع وصوله الى الادوار النهائية والاقتراب من معرفة بطل هذه النسخة. وما يزيد من متعة المونديال انها النسخة الاخيرة لانئين من اهم لاعبي تاريخ كرة القدم الارجنطيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو، اضافة الى لاعبين مهمين اخرين مثل نيمار وموريتش.

وحرصاً من ادارة المعرض على توفير كل ما يخطر على بال الزائرين لنسخة هذا العام فانها خصصت منطقة للمشجعين مع عرض المباراة على شاشة كبيرة لاسيما وان بعض المباريات المتبقية تقام بالتزامن مع اوقات افتتاح المعرض. رحمن عادل - احد المتواجدين في منطقة المشجعين ذكر ل(المدى)، انه «قرر تقضية يوم الجمعة بالكامل في معرض الكتاب خاصة مع توفر كل شيء يحتاجه القادم». و اضاف عادل «في بادئ الامر زرت معظم دور النشر المشاركة في هذه الدورة وقمت بشراء بعض الكتب التي احتاجها لانني قررت ان اوزع الشراء على الايام التي اتواجد فيها هنا»، مضيفاً «بعد ذلك شاهدت مطعم وايضا مقهى واماكن استراحة». وبين ان «جميع الجماهير الرياضية توافقة الى رؤية الادوار النهائية من مونديال قطر، خاصة وان مباراة



مقارنة بدول العالم الأخرى». وعبرت مجيد عن فرحتها بتوفير منطقة للمشجعين في معرض العراق الكتاب وجعلنا نستمتع باجواء المشاهدة الجماعية التي لم نعيشها جيد سابقاً حسب قولها.

ولم تخف مجيد عشقها الكبير لالارجنتيني ميسي ولكنها في الوقت ذاته اكدت ان مشاهدة مباراة البرازيل امر مهم ايضا خاصة مع ملاقاته كرواتيا التي تعتبر من المنتخبات القوية وكانت وصيف كأس العالم في العام الماضي.

اليوم هي للسامبا البرازيلية التي لها مشجعون كثر في العراق وما افرحني هو قيام ادارة المعرض بتوفير شاشة عملاقة ومنطقة مشجعين خاصة بهم. ولا تقتصر مشاهدة مباريات كرة القدم على العنصر الذكوري فقط بل هناك نساء توافقات الى رؤية كل ما يدور في عالم المستديرة وبالخص في كأس العالم ومنهم فيروز مجيد. وتضيف مجيد ان «نساء محرومات من حضور المباريات الكروية في العراق لاسباب عدة منها صعوبة الدخول الى الملاعب وايضا ضعف المباريات

## معرض العراق الدولي للكتاب

### منهاج توافيق الكتب

الاحد 2022/12/11				السبت 2022/12/10			
اسم المترجم	المؤلف او المترجم	الوقت	اسم الدار	اسم المترجم	المؤلف او المترجم	الوقت	اسم الدار
روافد للنشر والتوزيع	موج يوسف	PM 1:00	روافد للنشر والتوزيع	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	AM 11:00	الذات والمجتمع	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع
دار المدى	علي حسين	PM 2:00	دار المدى	دار المدى	pM 12:00	التمردون	دار المدى
دار المدى	فرا س السواح	PM 3:00	دار المدى	دار الكوكب - سوريا	pM 1:00	مجموعة اعمال	دار الكوكب - سوريا
دار المدى	كاظم المقدادي	PM 4:00	دار المدى	روافد للنشر والتوزيع	PM 2:00	جدل الاتصال.. استقراء الزمن الحقيقي	روافد للنشر والتوزيع
مكتبة منشورات نصوص	زينب محمد	PM 5:00	مكتبة منشورات نصوص	دار سطور للنشر والتوزيع	PM 4:00	الإصفاة	دار سطور للنشر والتوزيع
دار سطور للنشر والتوزيع	طالب عبد العزيز	PM 6:00	دار سطور للنشر والتوزيع	دار المدى	PM 5:00	خمسة وستون حبة رمل	دار المدى
مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	د. عماد جاسم حسن مدن	PM 7:00	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	دار تكوين - الكويت	PM 6:00	السندباد الاعمى واعمال اخرى	دار تكوين - الكويت
				مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع	pM 6:00	الدقيق الاحمر	مؤسسة اجد للترجمة والنشر والتوزيع
				دار الراقيين	PM 7:00	حادثة ظهرها الى الجدار	دار الراقيين